Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالصحة البدنية والصحة النفسية على السواء ، هى فى أساسها صحة فى النسبة بين العناصر ؛ لكن الجمال فى الشىء الجميل إن هو — كما أسلفنا — إلا احتفاظ الأجزاء بنسب معينة كذلك ؛ وإذاً فالجسم الصحيح هو كذلك جسم جميل ، لأن الأساس فى الحالتين واحد ؛ ولما كانت الصحة خيراً متفقاً عليه ، كان الخير والجمال شيئاً واحداً ، وكان الخير هو نفسه الجميل .

وننتقل إلى المثل الآخر من أمثلة الخير ، الذى أردنا تحليله لتوضيح ما أردنا توضيحه ، وهو الغنى — فالمال خير متفق على خيريته عند الكثرة الغالبة من الناس ؛ وحتى أولئك الذين يذمونه ويجعلونه شراً ، إنما يذمونه بالكلام ويسعون وراء جمعه بالفعل والعمل .

لكن الناس كذلك متفقون بما بينهم من فهم مشترك للأمور ، على أن هنالك نسبة معينة لابد أن يراعيها صاحب الحاجات لإنفاق مقادير معينة من المال بين كسبه وإنفاقه ، فإذا كسب مالا ولم ينفقه لم يكن عند الناس موضع مدح ، كذلك إذا أنفق مالاً ولم يكسبه ، بل ترى الناس يكادون يحددون أنواعاً معينة من العمل لكسب مقادير معينة من المال ، ثم أنواعاً معينة من المال المكسوب ، ولا يكون صاحب المال عندهم موصوفاً بالخير إلا إذا حافظ على هذه النسب كلها بين نواحى كسبه وأوجه إنفاقه جميعاً ، فرجل يمدح لأن معظم ماله من كسبه عن طريق العمل ، ورجل آخر يذم لأن معظم ماله هو مال زوجته ، وغنى يمدح لأنه يجود